

لا يمشهم ما جعله من الاعراب على التفسيرين قلت  
 اما على التفسير الاول فلا محل له لانه كقولهم مستأنف  
 واما على الثاني فجعله نصب على الحال له مقابل  
 السموت والارض فقال يا عثم ما سألني عنها اخر  
 قلته تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر اي هو مالذ  
 السموت امرها وحايتها وهي من باب الكناية لان ذوات  
 النيران ومدبر امرها هو الذي يملك مقابلتها ومنه  
 قوله بلان ايت اليه مقابل الملة ومع المعاني  
 ولا واحد لها من قبضها وقيل مقيد ويقال اي قيد  
 واوليد والكلمة اصلها جارية وان قلت ما  
 للكتاب العربي الميسر والبارسية قلت العرب  
 اهل العربية كما اخرج الاستعمال المفضل من قوله  
 ممثلا فان قلت بع اتصل قوله والذين كفروا قلت  
 بقوله ونعتي الله الذين اتقوا ان نعتي الله المتقين  
 معازا بهم والذين كفروا مع الخاسرون واعتراض  
 بينهما بانه خالق الاشياء كلها وهو مهيمن عليها  
 فلا ينج عليه شي من عمل الكافرين منها وما يستعملون  
 عليها من العزاء وفر جعل متصلا بما يليه على ان كل  
 شي في السموت والارض بالله خالقه وواجب بابه والذين

كفروا

كفروا وكفروا ان يكون الامر كذلك اوليد مع الخاسرون  
 وقيل سال عثم رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن تفسير قوله له مقابل السموت والارض فقال يا عثم  
 ما سألني عنها اخر قلته تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر  
 وسجن الله وحده واستعجز الله ولا حول ولا قوة الا بالله  
 هو الاول والاخر والظاهر والباطن بيده الخبير بصي وميث  
 وهو على كل شي قدير وتاويله على هذا ان لله هذه الكلمات  
 بوحدتها وبجده وهي معاني خير السموت والارض من  
 تكلم بها من لتفسير احكامه والذين كفروا بايات الله  
 وكلمات توحده وتحمده اوليد مع الخاسرون او غير الله  
 منصوب يا عثم وتا مروتني اعتراض ومعناه اغير الله  
 اعبد بامرهم وذل لرجب قال له المشركون استعج بعص  
 الهينا وتؤمن بالصل او ينصب بما ينزل عليه جملة قوله  
 تامروني اعبد لانه في معنى تعبدوني وتقولون لي اعبدوا لاصل  
 تامروني ان اعبد تحرفا ان وربع الفعل كما في قوله  
 الا ايماننا الزاجري خصر الوحي  
 الا ترائد تقول اغير الله تامروني ان اعبد والدليل على  
 صحة هذا الوجه قرأه من قرأ عثم بالنصب وقري  
 تامروني على الاصل وتامروني على انه تعالى النون او حرفها